

12 20 50 21 6102 regoslArD

سامي بن محمد الصقير

لنا ولشيخنا وللمسلمين اجمعين نقل المصنف رحمه الله في كتاب الصلاة باب المواقيت عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال وقت الظهر اذا زالت الشمس - [00:00:00](#)

وكان ظل الرجل وكان ظل الرجل كطوله. ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت صلاة المغرب ما لم يغب الشفق وقت صلاة العشاء الى نصف الليل الاوسط - [00:00:18](#)

ووقت ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس رواه مسلم وله من حديث بريدة في العصر والشمس والشمس بيضاء نقية ومن حديث ابي موسى والشمس مرتفعة بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله تعالى كتاب الصلاة - [00:00:34](#)

الصلاة في اللغة بمعنى الدعاء ومنه قوله عز وجل خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم. اي ادع لهم واما شرعا فهي التعبد لله عز وجل باقوال وافعال معلومة مفتتحة بالتكبير مختتمة بالتسليم - [00:01:02](#)

والصلاة قد جمعت بين نوعي الدعاء فيها دعاء مسألة وفيها دعاء عبادة القيام والقعود والركوع والسجود هذا دعاء عبادة وقول المصلي في دعائه ربي اغفر لي وفي دعائه في السجود وفي دعائه في اخر التشهد هذا دعاء مسألة - [00:01:26](#)

والصلاة من اعظم شرائع الدين وهي مشروعة في جميع الملل والنحل قال الله عز وجل يا مريم اقنطي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين وهي اعظم اركان الاسلام بعد الشهادتين وقد دلت الادلة - [00:01:52](#)

على عظم شأنها والتحذير من تركها ولهذا قال الله عز وجل فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين مفهوم الاية انهم اذا لم يقيموا الصلاة ولم يؤتوا الزكاة فليسوا باخوة لنا في الدين - [00:02:14](#)

وقد اجمع العلماء رحمهم الله على ان من تعمد ترك الصلاة فانه يكفر كفرا اذا تعمد تركها جاحدا لوجوبها فانه يكفر باجماع المسلمين واما اذا تركها تهاونا - [00:02:35](#)

وكسلا فجمهور العلماء على انه لا يكفر ولكن مذهب الامام احمد رحمه الله وهو الذي تدل عليه الادلة انه يكفر كفرا مخرجا عن الملة حتى ولو كان تركه لها تهاونا وكسلا - [00:02:56](#)

ولا يضر انفراد الامام احمد رحمه الله عن بقية الائمة بهذا القول اذا كانت الادلة تعضده ولهذا قال ناظم المفردات وتارك الصلاة حتى كسل يقتل كفرا ان دعي وقال لا - [00:03:15](#)

وماله شيء ولا يغسل. وصح الشيخان حدا يقتل وقد دلت الادلة من كتاب الله ومن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ومن اقوال الصحابة على كفره. قال الله عز وجل فان - [00:03:34](#)

واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين. فمفهومها انهم اذا لم يقيموا الصلاة ولم يؤتوا الزكاة فليسوا باخوة لنا في الدين وقال النبي صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة. فمن تركها فقد كفر - [00:03:50](#)

وقال بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة وقال امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة والحب النصيب فهذا يدل على ايضا على كفره - [00:04:10](#)

وقال عبدالله بن شقيق رحمه الله كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا يرون شيئا من الاعمال تركه كفر غير الصلاة واذا ثبت بمقتضى الادلة انه كافر كفرا مخرجا عن الملة فانه يترتب عليه ما يترتب على المرتدين - [00:04:26](#)

من الاحكام فمن الاحكام المترتبة على ترك الصلاة اولا انه يجب على الامام وولي الامر ان يدعوه الى الصلاة وان يستتيب فان تاب والا

قتله كافرا مرتدا ومن الاحكام ايضا انه لا يغسل ولا يكفن ولا يصلى عليه ولا يدعى له بالرحمة. قال الله عز وجل - [00:04:48](#)
ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره فلا يجوز ان يغسل ولا ان يكفن ولا ان يصلى عليه ولا ان يدعى له بالرحمة. بل
يغمس في حفرة في خارج البلد - [00:05:16](#)

لان لا يتأذى اهله بمشاهدته. ولان لا يتأذى الناس برائحته من الاحكام المترتبة ايضا على ترك الصلاة انه لا يحل تزويجه لانه كافر
مشارك. وقد قال الله عز وجل في المؤمنات فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعهن الى الكفار. لا هن - [00:05:31](#)
حل لهم ولا هم يحلون لهن. وقال عز وجل ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ومنها ايضا من الاحكام المترتبة على ذلك انفساخ نكاحه
بمعنى انه لو عقد على مسلمة ثم ارتد في - [00:05:55](#)

بعد عقد النكاح فان نكاحه منه فان نكاحه منها ينفسخ على تفصيل في ذلك مذكور في كتب ومن الاحكام ايضا انه لا يرث ولا يورث
صحيح البخاري من حديث اسامة بن زيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر -

[00:06:12](#)

المسلم ومنها ايضا من الاحكام انها انه لا تحل تزكيتته ولا صيده فما صاده وما ذكاه فانه ميتة لا يجوز اكله. بخلاف ما ذكاه اليهود
والنصراني. فاليهودي النصراني اذا ذك او صاد صيدا فانه يحل. وتارك الصلاة لا تحل تزكيتته ولا يحل صيده - [00:06:37](#)
ومن الاحكام ايضا المترتبة على ذلك انه لا يحل له دخول مكة. فلا يجوز ان يدخل حرم مكة لقوله عز وجل يا ايها الذين امنوا
انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا - [00:07:05](#)

ومن الاحكام المترتبة ايضا على ترك الصلاة انه والعياذ بالله يحشر يوم القيامة مع ائمة الكفر ففي مسند الامام احمد بسند
صحيح عن عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنه - [00:07:25](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الصلاة عند اصحابه يوما فقال من حافظ عليها كانت له نورا وبر ونجاة يوم القيامة. ومن لم
يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة. وحشر مع فرعون وقارون - [00:07:44](#)

وابي ابن خلف قال اهل العلم وانما يحشر مع هؤلاء مع ائمة الكفر لانه ان كان تركه للصلاة بسبب الرئاسة والملك فقد شابه فرعون
فيحشر معه وان كان تركه للصلاة بسبب الوزارة - [00:08:04](#)

لقد شابه هامان وزير فرعون فيحشر معه وان كان تركه للصلاة بسبب المال وانشغاله به. فقد شابه قارون فيحشر معه. وان كان تركه
للصلاة بسبب انشغاله بالتجارة والبيع والشراء فقد شابه ابي بن خلف تاجر اهل مكة - [00:08:26](#)

فيحشر معه فترك الصلاة امر عظيم فيجب على كل مسلم ان يحرص عليها وان يحافظ عليها مع الجماعة ان كان ممن تجب عليه
الجماعة لانها هي النجاة وهي سبب الفلاح وهي سبب الفوز. ولهذا علق الله عز وجل الفلاح والفوز - [00:08:49](#)

على الذين يخشعون في صلاتهم. فقال عز وجل قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. اسأل الله عز وجل ان يوقظ قلوبنا
واياكم من رقعات الغفلة. وان يرزقنا التزود ليوم النقلة انه جواد كريم. وصلى الله على نبينا محمد - [00:09:09](#)